

إعادة قراءه لخطاب الرئيس سيادة الرئيس محمد مرسى .. ظلمناك وليتنا وقفنا معك



الثلاثاء 10 يونيو 2014 12:06 م

ياسر محمد

وقتها لم أكن مهتما كثيرا بما سيقوله فقد انتخبت حمدين صباحي فى الجولة الأولى وقاطعت جولة الاعاده .. غير إننى سرعان ما لعنت حمدين فور مطالبته بتنازل الدكتور مرسى قبل جوله الاعاده وتعجبت كثيرا وقتها وتساءلت كيف تكون تلك عقلية رجل سياسه كان منذ قليل مرشحا فى انتخابات رئاسيه تنافس فيها أكثر من 12 مرشح ؟!!!!

ولا أخفى سرا اننى وقت اعلان النتيجة فرحت بفوز الدكتور محمد مرسى لكونه رغما عن الجميع محسوبا على الفصيل الثورى وإعلاء لقيم الديموقراطيه ..كنت ارى انها تجربه فريده وضعتنا فى مصاف الدول الكبرى بلا شك ..تمنيت للرجل التوفيق ولما أستمع الى كل خطابه فى ميدان التحرير وهو الاله ..استمعت الى قسمه لليمين امام الشعب وانتابتنى وقتها نشوه غريبه اظنها كانت انتصارا على قضاء معبد المعادى والملعون ومجلس طنطاوى ..

بالامس فقط أعدت مشاهدته خطاب الرئيس مرسى فى الميدان فور نجاحه لاكتشف أن الرجل منذ لحظه ظهوره الأولى بدا انه يعانى ويستجير ويطلب المدد من الشعب ظهر جليا فى نبره صوته وقسمات وجهه وتعبيراته انه عاجز على خوض معاركه الثورية ضد لصوص الوطن منذ اللحظة الاولى لتولييه اقسام لهم اكثر من مره انهم الاقوى فوق كل السلطات وارادتهم لا ينازعها اى اراده بالنسبه له ..أكد لهم مرارا انه لا يخشى بعد الله سواهم ..

كان الرجل على ما يبدو يرسل رساله قويه لطنطاوى ومجلسه والمحكمه الدستوريه وقضااتها الفسده بان الشعب اقوى منكم جميعا والشعب ها هنا يساندنى ويعاضدنى وسأطلب دعمه ونضاله ضدكم وسأنتصر به عليكم
كرر الرجل رسالته أكثر من مره بصوت قوى جدا حتى ظننت لوهلة أن صوته وصل مباشرة إلى قضاة الدستورية في المعادى أو إلى كوبري القبة حيث يجلس فراعنة مصر
قبل أن يضرب الفلول في مقتل ويتلو القسم الرئاسي أمام الشعب وقتها كانت لحظه ذروه تفاعل الشعب معه ..

الآن يمكنك ان تشاهد الخطاب مره أخرى بتمعن لو كنت من رافضى مرسى والسيسى وصدقنى ستبدو لك الامور غير كل ما كنت ومازلت تعتقده ...اكتشف مره أخرى كيف خنا الله فيمن لم يخن الله فينا !!
كيف تركناه وأدرنا له ظهورنا واستمعنا الى اعلام مسموم يلبس الحق بالباطل!!؟؟ كيف كذبنا الصادق وصدقنا الكذبة الفجرة!!..كيف كنا دون ان ندرى خنجرا سحده الفلول الى صدر الثوره ..

الى كل رافضى مرسى والسيسى ..شاهد الخطاب علك تدرك المصيبه التى سقنا بلدنا اليها؟؟ علك تعرف قيمه ما فرطنا فيه جميعا؟؟ نعم نحن من ساهم فى قتل الثوره ..نحن لا نختلف كثيرا عن حزب النور ... راهنا على ان مرسى هو اختيار ثورى ثم تركناه فى اول واقوى معركه مع لصوص الثوره لنقف بكل وقاحه على الجانب الاخر !!..

سياده الرئيس محمد مرسى .. ظلمناك وليتنا وقفنا معك

